

¹ وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمَ. وَدَعَا شَيْوُخَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقُضَاتَهُمْ وَعُرَفَاءَهُمْ فَمَتَّلُوا أَمَامَ الرَّبِّ. ² وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، آبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عَبْرِ النَّهْرِ مُنْذُ الدَّهْرِ. تَارُخُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو تَاخُورَ، وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. ³ فَأَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عَبْرِ النَّهْرِ وَبَسَرْتُ بِهِ فِي كُلِّ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَكْثَرْتُ نَسْلَهُ وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ. ⁴ وَأَعْطَيْتُ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَعِيسُو، وَأَعْطَيْتُ عِيسُو جَبَلَ سَعِيرَ لِمَمْلَكَةٍ. وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَنُوحُ فَتَرَلُّوا إِلَى مِصْرَ. ⁵ وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَصَرَيْتُ مِصْرَ حَسَبَ مَا فَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ. ⁶ فَأَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمُ الْبَحْرَ وَبَعِيعَ الْمِصْرِيِّينَ أَبَاءَكُمْ يَمْرُكَاتٍ وَفُزْسَانَ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ. ⁷ فَصَرَحُوا إِلَى الرَّبِّ، فَجَعَلَ طَلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ فَقَطَّاهُمْ. وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ، وَأَقَمْتُمْ فِي الْقَفْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ⁸ ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ فَخَارَبْتُكُمْ، وَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ فَمَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. ⁹ وَقَامَ بَالَاقُ بْنُ صِفُورَ مَلِكُ مُوَابَ وَخَارَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَ وَدَعَا بَلْعَامَ بَنَ بَعُورَ لِيَلْعَنَكُمْ. ¹⁰ وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْمَعَ لِبَلْعَامَ، فَبَارَكَكُمْ بَرَكَهَ وَأَقْدَرْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. ¹¹ ثُمَّ عَبَرْتُمُ الْأُرْدُنَّ وَأَتَيْتُمْ إِلَى أَرِيخَا. فَخَارَبَكُمْ أَصْحَابُ أَرِيخَا، الْأَمُورِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجَرْجَاشِيُّونَ وَالْجَوِثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ. ¹² وَأَرْسَلْتُ قُدَامَكُمْ الرَّايبَ وَطَرَدْتُ مِنْ أَمَامِكُمْ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، لَا يَسِيفُكَ وَلَا يَقُوسِكَ. ¹³ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّعِبُوا عَلَيْهَا وَمُدْنَا لَمْ تَهْنُوهَا وَتَسْكُنُوا فِيهَا، وَمِنْ كُزُومَ وَرَيْثُونَ لَمْ تَغْرِسُوهَا تَأْكُلُونَ. ¹⁴ قَالَنَّ احْسَبُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكَمَالٍ وَأَمَانَةٍ، وَانْزِعُوا إِلَهَةَ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ آبَاؤُكُمْ فِي عَبْرِ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. ¹⁵ وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمُ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ، إِنْ كَانَ إِلَهَةُ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ، وَإِنْ كَانَ إِلَهُةُ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَنِي فَقَتَعْدُ الرَّبَّ. ¹⁶ فَأَجَابَ الشَّعْبُ، خَاسًا لَنَا أَنْ نَتْرِكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى، ¹⁷ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمِلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ، وَحَفِظَنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سِرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ

¹ وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمَ. وَدَعَا شَيْوُخَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقُضَاتَهُمْ وَعُرَفَاءَهُمْ فَمَتَّلُوا أَمَامَ الرَّبِّ. ² وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، آبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عَبْرِ النَّهْرِ مُنْذُ الدَّهْرِ. تَارُخُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو تَاخُورَ، وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. ³ فَأَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عَبْرِ النَّهْرِ وَبَسَرْتُ بِهِ فِي كُلِّ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَكْثَرْتُ نَسْلَهُ وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ. ⁴ وَأَعْطَيْتُ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَعِيسُو، وَأَعْطَيْتُ عِيسُو جَبَلَ سَعِيرَ لِمَمْلَكَةٍ. وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَنُوحُ فَتَرَلُّوا إِلَى مِصْرَ. ⁵ وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَصَرَيْتُ مِصْرَ حَسَبَ مَا فَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ. ⁶ فَأَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمُ الْبَحْرَ وَبَعِيعَ الْمِصْرِيِّينَ أَبَاءَكُمْ يَمْرُكَاتٍ وَفُزْسَانَ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ. ⁷ فَصَرَحُوا إِلَى الرَّبِّ، فَجَعَلَ طَلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ فَقَطَّاهُمْ. وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ، وَأَقَمْتُمْ فِي الْقَفْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ⁸ ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ فَخَارَبْتُكُمْ، وَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ فَمَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. ⁹ وَقَامَ بَالَاقُ بْنُ صِفُورَ مَلِكُ مُوَابَ وَخَارَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَ وَدَعَا بَلْعَامَ بَنَ بَعُورَ لِيَلْعَنَكُمْ. ¹⁰ وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْمَعَ لِبَلْعَامَ، فَبَارَكَكُمْ بَرَكَهَ وَأَقْدَرْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. ¹¹ ثُمَّ عَبَرْتُمُ الْأُرْدُنَّ وَأَتَيْتُمْ إِلَى أَرِيخَا. فَخَارَبَكُمْ أَصْحَابُ أَرِيخَا، الْأَمُورِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجَرْجَاشِيُّونَ وَالْجَوِثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ. ¹² وَأَرْسَلْتُ قُدَامَكُمْ الرَّايبَ وَطَرَدْتُ مِنْ أَمَامِكُمْ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، لَا يَسِيفُكَ وَلَا يَقُوسِكَ. ¹³ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّعِبُوا عَلَيْهَا وَمُدْنَا لَمْ تَهْنُوهَا وَتَسْكُنُوا فِيهَا، وَمِنْ كُزُومَ وَرَيْثُونَ لَمْ تَغْرِسُوهَا تَأْكُلُونَ. ¹⁴ قَالَنَّ احْسَبُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكَمَالٍ وَأَمَانَةٍ، وَانْزِعُوا إِلَهَةَ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ آبَاؤُكُمْ فِي عَبْرِ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. ¹⁵ وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمُ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ، إِنْ كَانَ إِلَهَةُ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ، وَإِنْ كَانَ إِلَهُةُ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَنِي فَقَتَعْدُ الرَّبَّ. ¹⁶ فَأَجَابَ الشَّعْبُ، خَاسًا لَنَا أَنْ نَتْرِكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى، ¹⁷ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمِلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ، وَحَفِظَنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سِرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ

السُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْنَا فِي وَسْطِهِمْ.¹⁸ وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ السُّعُوبِ، وَالْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضَ. فَتَحْنُ أَيْضاً تَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا.¹⁹ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ، لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهُ قُدُّوسٌ وَإِلَهُ غَيُورٌ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ.²⁰ وَإِذَا تَرَكْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً يَرْجِعُ قَيْسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيُفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ.²¹ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ، لَا. بَلِ الرَّبُّ تَعْبُدُ.²² فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ، أَنْتُمْ شَهِودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لَتَعْبُدُوهُ. فَقَالُوا، نَحْنُ شَهِودٌ.²³ قَالَ أَنْزِعُوا الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.²⁴ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ، الرَّبُّ إِلَهُنَا تَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ تَسْمَعُ.²⁵ وَقَطَعَ يَشُوعُ عَهْداً لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَجَعَلَ لَهُمْ قَرِيبَةً وَحُكْماً فِي شَكِيمَ.²⁶ وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ بَشْرِيَّةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجَراً كَبِيراً وَتَصَبَّهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ الرَّبِّ، ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لَجَمِيعِ الشَّعْبِ، إِنَّ هَذَا الْحَجَرَ يَكُونُ شَاهِداً عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلُّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِداً عَلَيْكُمْ لئَلَّا تَجْحَدُوا إِلَهُكُمْ.²⁸ ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ.²⁹ وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ.³⁰ فَدَفَنُوهُ فِي تَحْمٍ مُلْكِهِ فِي يَمَّةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعِيشَ.³¹ وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.³² وَعِظَامُ يَوْسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بُنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي اسْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي جَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ، فَصَارَتْ لِابْنِي يَوْسُفَ مُلْكَاً.³³ وَهَاتِ الْغَارَاؤُ بْنُ هَارُونَ دَفَنُوهُ فِي جَبْعَةِ فَيْتَحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

السُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْنَا فِي وَسْطِهِمْ.¹⁸ وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ السُّعُوبِ، وَالْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضَ. فَتَحْنُ أَيْضاً تَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا.¹⁹ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ، لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهُ قُدُّوسٌ وَإِلَهُ غَيُورٌ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ.²⁰ وَإِذَا تَرَكْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً يَرْجِعُ قَيْسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيُفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ.²¹ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ، لَا. بَلِ الرَّبُّ تَعْبُدُ.²² فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ، أَنْتُمْ شَهِودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لَتَعْبُدُوهُ. فَقَالُوا، نَحْنُ شَهِودٌ.²³ قَالَ أَنْزِعُوا الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.²⁴ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ، الرَّبُّ إِلَهُنَا تَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ تَسْمَعُ.²⁵ وَقَطَعَ يَشُوعُ عَهْداً لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَجَعَلَ لَهُمْ قَرِيبَةً وَحُكْماً فِي شَكِيمَ.²⁶ وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ بَشْرِيَّةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجَراً كَبِيراً وَتَصَبَّهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ الرَّبِّ، ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لَجَمِيعِ الشَّعْبِ، إِنَّ هَذَا الْحَجَرَ يَكُونُ شَاهِداً عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلُّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِداً عَلَيْكُمْ لئَلَّا تَجْحَدُوا إِلَهُكُمْ.²⁸ ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ.²⁹ وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ.³⁰ فَدَفَنُوهُ فِي تَحْمٍ مُلْكِهِ فِي يَمَّةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعِيشَ.³¹ وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.³² وَعِظَامُ يَوْسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بُنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي اسْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي جَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ، فَصَارَتْ لِابْنِي يَوْسُفَ مُلْكَاً.³³ وَهَاتِ الْغَارَاؤُ بْنُ هَارُونَ دَفَنُوهُ فِي جَبْعَةِ فَيْتَحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.